

نظرات لغوية في بعض الترجمات الأردنية لمعاني القرآن الكريم

إعداد

د. محمد أجمل أيوب الإصلاحي

الباحث في مركز البحوث والدراسات الإسلامية بالرياض

مقدم لندوة

"ترجمة معاني القرآن الكريم : تقويم للماضي
وتخطيط للمستقبل"
التي يعقدها مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
بالمدينة المنورة
في المدة الواقعة من 21 حتى 24 / 11 / 1422هـ

مقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن بلسان عربي مبين،
والصلاة والسلام على رسوله الأمين، نبينا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد، فهذا بحث بعنوان " نظرات لغوية في
بعض الترجمات الأردنية لمعاني القرآن الكريم "
أعدته إجابة لطلب كريم من مجمع الملك فهد
لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة،
للمشاركة في الندوة التي يعقدها عن ترجمة معاني
القرآن الكريم بعنوان: (ترجمة معاني القرآن
الكريم : تقويم للماضي وتخطيط للمستقبل).

وقد طلب إليّ أن أكتب في موضوع (أخطاء في
ترجمات معاني القرآن الكريم مردها خطأ في فهم
اللغة)، وهو الموضوع الأول من المحاور الثالث من
محاور الندوة "المحور اللغوي".

وقد اخترت لإجراء هذا البحث بعض الترجمات
المشهورة المتداولة من الترجمات الأردنية، ونظرت
فيها نظرات فاحصة من الناحية اللغوية، من غير
مراجعة مستوعبة لتلك الترجمات، فإن ذلك يحتاج
إلى زمن طويل وتفرغ تام .

وقد رتب البحث على مدخل وفصلين . المدخل
في طرف من تاريخ ترجمة معاني القرآن الكريم
إلى اللغة الأردنية، مع الإشارة إلى أشهر المترجمين
الذين لا يزال المسلمون يرجعون إلى ترجماتهم،
وذكر الترجمات التي تعرض لها هذا البحث ومنهج
الباحث فيه.

مدخل

تحظى اللغة الأردنية بشروة عظيمة من ترجمات معاني القرآن الكريم، وهي - على قصر عمرها - أغنى لغات العالم في هذا الجانب .

يرجح الباحثون أن أول من ترجم معاني القرآن الكريم إلى اللغة الأردنية في شمالي الهند هو القاضي محمد معظم السنبهلي، وقد أكملها سنة 1131هـ وسمّاها " تفسير هندي " . وقد وقف الدكتور حامد رضوي على نسختها المكتوبة سنة 1133هـ في إحدى المكتبات الخاصة في مدينة (بهوبال) ووصفها في كتابه عن إسهام (بهوبال) في تطور الأدب الأردني⁽¹⁾ .

ثم فسر الشاه مراد الله الأنصاري السنبهلي الجزء الثلاثين من القرآن، وأكمله سنة 1185هـ ويعرف بـ (تفسير مراديه)، وطبع عدة مرات⁽²⁾ . ولعل جهوداً أخرى أيضاً قد بذلت في هذا المجال، ولكن خفيت أخبارها على الباحثين . أما الترجمة الأولى الكاملة التي ظهرت، وتلقاها الناس بالقبول، ولم ينقطع الإقبال عليها حتى الآن، فهي ترجمة الشاه عبد القادر رحمه الله (ت 1243هـ) .

والشاه عبد القادر رحمه الله - أحد أبناء العلامة الشاه ولي الله الدهلوي (ت 1176هـ) الذي

¹ () انظر مجلة " تحقيق " الباكستانية العدد المزدوج 12-13، ص 375 .

² () صدرت طبعته الأولى في كلكتا سنة 1251هـ بعناية مولوي منصور أحمد بردواني الذي اعتمد في تصحيحه على أكثر من عشر نسخ من مخطوطات الكتاب . انظر المرجع السابق ص 102 .

نفع الله المسلمين في الهند به وبأسرته المباركة
نفعاً عظيماً، فوفقهم لنشر علوم القرآن، وعلوم
الحديث، وإحياء روح الجهاد . ولولا تعلق الشاه ولي
الله -رحمه الله- بسلسلة التصوف وفلسفته
ورسومه لكانت نتائج مساعيه الجليلة أصح وأنفع
وأبقى .

وكان من جهود هذه الأسرة الكريمة في نشر
علوم القرآن الكريم أن الشاه ولي الله -رحمه الله-
ترجم معاني القرآن الكريم إلى اللغة الفارسية
التي كانت في عصره لغة العلم والأدب في شبه
القارة الهندية، وكانت تلك خطوة جريئة تعرض من
جرائها للطعن والمضايقة من قبل بعض الحكام
والعلماء من معاصريه⁽¹⁾، ولكنها فتحت باباً واسعاً
من أبواب الخير لعامة المسلمين؛ إذ أمكنهم
بواسطتها فهم كتاب الله عز وجل .

ثم تبعه من أبنائه الشاه رفيع الدين والشاه عبيد
القادر رحمهما الله، فترجم كل منهما معاني القرآن
الكريم إلى اللغة الأردية التي نمت وترعرعت في
زمنهما، وكانت تلك خطوة موفقة أخرى لها ما
بعدها، فقد نشطت حركة ترجمة معاني القرآن
الكريم إلى الأردية، وتتابع التجمات، حتى بلغ
عدد الترجمات الكاملة فقط في خلال قرنين من
الزمن 164 ترجمة حسب أحد الفهارس التي
صدرت في باكستان عام 1987م⁽²⁾ .

¹ () انظر مقالة الدكتور ظهير أحمد الصديقي عن ترجمات القرآن الكريم
باللغة الأردية في مجلة "جامعة" عدد سبتمبر سنة 1975م ص 101 .

ومن المترجمين الذين اشتهرت ترجماتهم بعد
ترجمتي الشاه رفيع الدين والشاه عبد القادر
رحمهما الله، ولا تزال متداولة في شبه القارة
الهندية :

- 1- نذير أحمد الدهلوي (ت 1330 هـ) .
- 2- وحيد الزمان الحيدرآبادي (ت 1338 هـ)
صاحب التفسير الوحيدي .
- 3- محمود الحسن الديوبندي (ت 1339 هـ) .
- 4- أحمد رضا خان البريلوي (ت 1340 هـ) .
- 5- أشرف علي التهانوي (ت 1362 هـ)
صاحب تفسير بيان القرآن .
- 6- ثناء الله الأمرتسري (ت 1367 هـ)
صاحب التفسير الثنائي .
- 7- فتح محمد الجالندهري (ت ؟؟) .
- 8- أبو الكلام آزاد (ت 1377 هـ) صاحب
ترجمان القرآن .
- 9- الأستاذ أبو الأعلى المودودي (ت 1399 هـ)
(صاحب تفهيم القرآن .
- 10- أمين أحسن الإصلاحي (ت 1418 هـ)
صاحب تدبر قرآن .

وقد رتبت أسماء المترجمين هنا على وفياتهم،
ولو رتبت حسب تاريخ صدور ترجماتهم لتغير
الترتيب وذكر الشيخ أشرف علي مثلاً قبل الشيخ
محمود حسن، فإن ترجمة الأول صدرت سنة

— قرآن کریم کے اردو تراجم —

²() أفادني بذلك أخي الدكتور الحافظ أبو سفيان الإصلاحي معتمداً على
كتاب " " للدكتور أحمد خان، الذي نشر في إسلام آباد
سنة 1987م، ولم أتمكن من الاطلاع عليه .

1326هـ، أي قبل ست عشرة سنة من صدور
ترجمة الشيخ محمود حسن سنة 1342هـ .
ويلاحظ أن أكثر المترجمين المذكورين أصحاب
مؤلفات في تفسير
القرآن ونشرت ترجماتهم ضمن تفاسيرهم .
أما الترجمات التي عنت بفحصها لإعداد هذا
البحث فأولها وأهمها ترجمة الشاه عبد القادر رحمه
الله (ت 1243هـ) وذلك لمكانتها المرموقة بين
الترجمات الأردنية، ولكونها مرجعاً للعلماء
والمترجمين إلى وقتنا هذا . وقد أكملت هذه
الترجمة سنة 1205هـ ونشرت في دهلي سنة
1245هـ بعد وفاة المؤلف بسنتين . وميزتها أنها
جمعت بين خصلتين يصعب اجتماعهما في الترجمة
. وذلك أن تكون الترجمة أدبية بليغة، مع كونها
قريبة شديدة القرب من النص المترجم . ومما
يشهد ببراعة المترجم -رحمه الله- أنه قد مضى
على ترجمته أكثر من قرنين، وقد تطورت اللغة
الأردنية في هذه الحقبة الطويلة تطوراً كبيراً، فكم
من ألفاظ وأساليب وتعبيرات هجرت ونسيت
وتغيرت، ولكن ترجمة الشاه عبد القادر -رحمه
الله- لم تفقد روعتها ووهجها
كبرد اليماني قد تقادم عهده ورقعته
ما شئت في العين واليد
ورجعت للمقارنة إلى ترجمة أخيه الأكبر
الشاه رفيع الدين رحمه الله (ت 1249هـ) وهي
ترجمة حرفية مبينة، ولها منزلتها بين الترجمات
الأردنية. وقد أكملت هذه الترجمة سنة 1190هـ

قبل ترجمة الشاه عبد القادر، ولكنها نشرت بعدها في كلكتا سنة 1256هـ. وكذلك رجعت للمقارنة إلى الترجمة الفارسية لوالدهما الشاه ولي الله الدهلوي رحمه الله (ت 1176هـ)، وذلك لأن هذه الترجمات الثلاث التي صدرت من بيت واحد كانت مصدراً للمترجمين الذين جاؤوا من بعدهم .
وللمقارنة أيضاً رجعت إلى ترجمة الشيخ محمود حسن الديوبندي (ت 1339هـ)، فإنها نسخة مُيسَّرة لترجمة الشاه عبد القادر رحمه الله، وقد صرح المترجم بذلك في مقدمته، مشيراً إلى أن ترجمة الشاه عبد القادر - رحمه الله - لما في أسلوبها من الإيجاز الشديد في بعض المواضع، ولما فيها من ألفاظ قديمة وتعبيرات غير مألوفة يخشى أن ينصرف عنها عامة الناس إلى ترجمات جديدة لا تبلغ مبلغها في الصحة والدقة، فرأى أن يستبدل بالألفاظ القديمة ألفاظاً معروفة، ويوضح العبارات الموجزة التي تشكل على القارئ المعاصر.⁽¹⁾
ونظرت في ترجمة الشيخ محمد الجوناكري رحمه الله (ت 1360هـ) ووسمتها بترجمة المجمع، لأن طبعتها التي بين يدي أصدرها مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة، بعد تصحيحها ومراجعتها، فتحفظت في عزو ما أنقله منها إلى الشيخ محمد، فقد يكون بعضها بقلم المصححين والمراجعين، وإنما عنيت بها لسعة

¹() انظر مقدمة المترجم في آخر الترجمة ص 3-4.

انتشارها بعد ما طبعها المجمع، ويتم توزيعها مجاناً على الناطقين بالأردية .
ونظرت -أيضاً- في ترجمة الشيخ أشرف علي التهانوي -رحمه الله- (ت 1362هـ)؛ لأنها من أشهر الترجمات المتداولة في شبه القارة الهندية .
أما ترجمة الأستاذ أبي الأعلى المودودي رحمه الله، فهي ترجمة تفسيرية أدبية تمتاز بأسلوبها السلس القوي العالي، ويشعر قارئها بأنه يقرأ كلاماً متصلاً متناسقاً فلا يجد صعوبة في استيعاب معناه .
ومن ثم لقيت ترجمته قبولاً كبيراً بين المثقفين وانتفع بها خلق كثير . وقد حدثني الشيخ أبو الحسن علي الحسن الندوي -رحمه الله- ذات مرة أنه يرجع في ترجمة معاني الآيات الكريمة التي ترد في مؤلفاته إلى ترجمتين : ترجمة الأستاذ المودودي وترجمة الشيخ فتح محمد الجالندهري .
وقد وددت عند إعداد هذا البحث لو كانت ترجمة الشيخ فتح محمد أيضاً في يدي، فإنها من الترجمات المتداولة المعروفة بأسلوبها السهل، ولكن لم أتمكن من الرجوع إليها وإلى ترجمة الشيخ نذير أحمد الدهلوي (ت 1330هـ) إلا في موضع واحد .
وبالجملة فهذه تسع ترجمات لمعاني القرآن الكريم رجعت إليها الباحث، ولكن جل عنايته كانت مصروفة إلى ترجمة الشاه عبد القادر رحمه الله .
وقد كان أكثر أصحاب الترجمات الأردنية التي أشرت إليها آنفاً من العلماء المشهورين، ولهم قدم راسخة في العلوم الدينية المتداولة من التفسير

والحديث والفقه، بالإضافة إلى إتقانهم اللغة العربية. ثم اعتمدوا عند قيامهم بالترجمة على كتب التفسير والترجمات السابقة، فمن الجائز أن يكون بعضهم اختار قولاً مرجوحاً من أقوال المفسرين، أولم يوفق في اختيار كلمة مناسبة أو أسلوب مناسب للتعبير عن معنى النص المترجم، ولكن من الصعب أن تجد في ترجماتهم أخطاء فاحشة مردها الجهل باللغة العربية. وإن وجد فسيكون شيئاً يسيراً، ومن السهو والذهول الذي لا يخلو منه العمل البشري. وهذا هو الذي قصدت إلى التنبيه عليه في هذا البحث، فالتزمت أن تكون كلمة الترجمة التي أناقشها خطأ ظاهراً أو شبيهاً به من الناحية اللغوية. أما إذا وافقت قولاً من الأقوال المنقولة في كتب التفسير والغريب، وله شواهد - ولو كانت ضعيفة في نظر الكاتب - فهذا البحث عنها بمعزل .

الفصل الأول في ترجمة الألفاظ

الألفاظ التي سيتناولها هذا الفصل أنواع : منها ما وقع الخطأ في تفسير أصل معناها، نحو كلمة (الشوى) في سورة المعارج، فسرّها بعض المترجمين بمعنى الكبد، وكلمة (سجّرت) في سورة التكوير التي ترجمت بمعنى "زِدِمَتْ" و"سُوِّيَتْ". ومنها كلمة اختار المترجم من وجوه معناها وجهاً غير مناسب لسياق الآية نحو كلمة (الظن) التي جاءت في غير ما آية بمعنى اليقين، فترجمت فيها بمعنى الشك، وكلمة (الروح) التي فسرت بمعنى الملك في الآية التي جاءت فيها للوحي. ومنها ما تأثر المترجم في تفسيره باستعمال الكلمة عند المتأخرين أو في لغته، نحو كلمتي (التنازع) و (المجادلة) اللتين غلب استعمالهما بمعنى الخلاف والخصام .

وختم الفصل بكلمة تعرض معناها لتحريف متعمّد، وهي كلمة (الشجرة) المذكورة في قصة آدم وإبليس، فترجمها زعيم طائفة منكري السنة بمعنى (المشاجرة) ! وإليكم التفصيل:

(1) الشوى

وردت كلمة الشوى في القرآن الكريم مرة واحدة في قوله تعالى : ﴿ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ﴾ * ﴿ ۞ ۞ ﴾ (المعارج : 15 - 16) .

ترجم الشاه عبد القادر كلمة الشوى في الآية بمعنى (كليجه) التي تعني " الكبد " ، فقال في ترجمة معنى الآية :

(1)

لم ينقل عن أحد من اللغويين أو المفسرين - على اختلاف أقوالهم - أنه فسّر كلمة " الشوى " بمعنى الكبد ، ومن الغريب أن الشيخ محمود الحسن لم يغيّر هذه الترجمة ، فاضطرّ الشيخ شبير أحمد العثماني إلى التعليق عليها بما معناه : " يعني أن تلك النار لن تترك المجرم أبداً ، بل إنها ستنزع جلده ثم تخرج الكبد من داخل جسمه " (2) . وتبيّن من تعليق الشيخ شبير أنه حاول فيه تسويغ ترجمة الشيخ عبد القادر وتصويبها فأضاف في حاشيته معنى " نزع الجلد " الذي فسرت به الآية في بعض أقوال أهل العلم ، حتى يفضي ذلك إلى نزع " الكبد " . أما الشاه ولي الله الدهلوي - والد الشاه عبد القادر - ففسّر " الشوى " في ترجمته الفارسية بجلد الرأس (3) ، وفسرها أخوه

¹ () الشاه عبد القادر : 688 .

² () محمود الحسن : 755 .

³ () الشاه ولي الله : 688 .

الشاه رفيع الدين بجلد الوجه⁽¹⁾، والترجمات الأردنية الأخرى -أيضاً- لم تتابع الشيخ عبدالقادر، فجمعت ترجمة المجمع بين تفسير الشاه ولي الله والشاه رفيع الدين، ففسرت بمعنى جلد الوجه والرأس⁽²⁾. وفي ترجمة الشيخ أشرف علي بمعنى الجلد⁽³⁾، وفي ترجمة الأستاذ المودودي أنها تأكل اللحم والجلد⁽⁴⁾، وهذه الترجمات كلها موافقة لأقوال من أقوال المفسرين .

وقد نبه على خطأ الشيخ عبد القادر في تفسير كلمة "الشوي" العلامة عبد الحميد الفراهي، فقال : " وقد أخطأ العلامة عبد القادر الدهلوي في ترجمة قوله تعالى **نِزَاعَةَ لِلشَّوَى** ، فظنَّ أنه الكبد، والموقع ذكر دنو العذاب، لا دخول المنكرين في النار، فإن سياق الكلام هكذا : (ونقل الآيات 1-18 من سورة المعارج ثم قال :) فهذا بيان الموقف، يوم أزلفت الجنة للمتقين، وبرزت الجحيم للغاوين، فليس لهم حميم . فحينئذ تدعو الجحيم الكفار وتخرج لظاها فتذهب بلحم سوقهم . وأما أنها تخرج أكبادهم فليس هذا مما جاء في شيء من القرآن حتى إنهم حين يدخلونها لا تخرج أكبادهم ولا قلوبهم " ⁽⁵⁾ .

¹ () الشاه رفيع الدين : 689.

² () المجمع : 1627.

³ () أشرف علي : 686.

⁴ () المودودي : 1473.

⁵ () رسائل الفراهي في علوم القرآن 272، وانظر مفردات القرآن له : 46.

وقد يكون الشيخ عبد القادر قد أراد أن يبين
شدة ما تفعله النار فاختار تعبيراً رائجاً في كلام
الناس في زمنه دون النظر إلى ألفاظ الآية . ولكن
ترجمته على ذلك ستبقى مرجوحة بلا شك ويشهد
بذلك أنه لم يتابع عليها .

(2) مسؤمین

قال تعالى في سورة آل عمران : ﴿ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨

[illegible][illegible]

•
 ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱ (۱۱۱۱۱۱۱۱) ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱
 ۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱ : ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱
 ۱ ۱۱۱۱۱ ۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱
 ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱ ۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱
 : ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱
 (۱۴

¹() الشاه عبد القادر : 81.

وترجم الشاه عبد القادر (الخيال المسومة) بالخيال التي ربّيت (2)
 قد فسّرت كلمة (المسوومة) في هذه الآية بالمرعية في المروج والمسارح، أو المعلمة (2).
 وترجمة الشاه عبد القادر لهذه الآية لا غبار عليها .
 ولكن إذا فرضنا أن كلمة (مسوومين) في الآية الأولى من سوّم الماشية في المرعى أي رعاها، فيكون معناها في الآية " بخمسة آلاف من الملائكة مرسلين (خيولهم) في المراعي، ولا يصح أن يترجم (مسوومين) بمعنى "راكبين على خيول مرعية".
 وتنبيه لهذا الخطأ الشيخ محمود الحسن، فأصلح ترجمة الشاه عبد القادر هكذا:
 پانچ ہزار مٹھے تھان دارگھوڑوں پر (3)
 يعني " بخمسة آلاف من الملائكة، على خيول معلمة " ولكن الراجح ما ذهب إليه معظم المترجمين ومنهم والد الشاه عبد القادر وأخوه أن (مسوومين) بمعنى معلمين (أنفسهم بعلامات) (4)، وهو الأقرب إلى لفظ الآية، وهو الذي تؤيده القراءة السيعية الأخرى (مسوومين) بفتح الواو (5) أي "معلمين".

² () المرجع السابق : 63.

² () انظر تفسير الطبري (شاکر) 6 : 251-257 .

³ () محمود الحسن : 84.

⁴ () انظر الشاه ولي الله: 81 والشاه رفيع الدين: 80 وأشرف علي: 81 والمجمع : 171 و المودودي: 183.

⁵ () وهي قراءة نافع وابن عامر وحمزة والكسائي . انظر كتاب الكشف لمكي 1 : 355.

(3) سُجِّرَتْ

قال تعالى : ﴿ وَإِذَا الْبَارِسُ سُجِّرَتْ ﴾ (التکویر : 6)

عامۃ المترجمین فسَّروا (سَجرت) فی الآیۃ بمعنی أضرمْت أو أوقدت⁽¹⁾ . ولكن الشیخ نذیر أحمد فسرها بمعنی " ردمت وطمرت " ، فترجم معنی الآیۃ الکریمۃ بهذا اللفظ :

اور جس وقت دریائے پارس بجے جائے گی⁽²⁾

ولعله نظر إلى ما روي عن قتادة وغيره أنه قال في تفسير الآية : غار ماؤها فذهب⁽³⁾ . ولكن الكلمة الأردية التي فسَّر بها الشیخ نذیر أحمد هذه الآیۃ تعني أن تلك البحار سوَّيت فذهب عمقها وصار سطحاً مساوياً لسطح الأرض، وذلك لم يقل به أحد .

هذا واختار الطبري في تأويل الآية قول من قال إن " معنی ذلك : ملئت حتى فاضت، وانفجرت وسالت " ، كما وصفها الله به في الموضع الآخر، فقال : ﴿ فَجَّرْتُ ﴾ (الانفطار:3) " (4) .

¹ () انظر الشاه ولي الله : 710 والشاه رفیع الدین : 700 والشاه عبد القادر : 710 ومحمود الحسن : 779 وأشرف علي : 710 والمودودي : 1525 والمجمع : 1679.

² () نذیر أحمد : 935.

³ () تفسير الطبري 30 : 68.

⁴ () المصدر السابق 30 : 68 - 69.

0000 0 0000 0 00 00 (0 0 0) 000000 00 0000 0 0000000
 .⁽⁶⁾000000 0 0 00 0000 0 00 00000000 0000 00 0 000

(4) الظنّ

كلمة (الظن) في العربية تستعمل أحياناً
بمعنى اليقين، قال ابن قتيبة : " لأن في الظن
طرفاً من اليقين " (2). وقد أحسن الفراهي في
كتابه مفردات القرآن في بيان السر في ذلك فقال
: " الظن ما يرى المرء من غير مشاهدة. ولكون
غير المشهود ربما لا يوقن به تضمن الظن معنى
الشك. وبهذا المعنى كثر في كلام العرب والقرآن
... ولكن الرأي في غير المشهود ربما يكون يقيناً،
ويطلق الظن عليه بالمعنى الأعم من غير تضمنه
الشك " (3).

وقد جاء (الظن) بمعنى اليقين في آيات كثيرة منها :

[illegible]

¹() التفسير الميسر : 586.

²() تأويل مشكل القرآن : 187 وانظر الأضداد : 9، 14.

³() مفردات القرآن : 55.

(ظنّوا) أي استيقنوا⁽¹⁾، قال أبو جعفر - رحمه الله - في تفسيره: " وأيقنوا بقلوبهم أن لا شيء لهم يلجؤون إليه مما نزل بهم من أمر الله من البلاء "⁽²⁾

وقد أخطأ الشاه عبد القادر في ترجمة معنى الآية إذ قال :

اورا ٹکے (گمان کرنے لگے) کہ کوئی چاہ نہیں اللہ سے مگر اسی کی طرف⁽³⁾

ومنها قوله تعالى: ﴿ ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفاً ﴾ (الكهف : 53) .

وترجم معناها الشاه عبد القادر بمعنى الظن والتخمين :

4) اور دیکھیں گے گندہ گارا گہ کو پھر انگلیں گے کہ ان کو پڑنا ہے اس میں اور نہ پاویں گے اس سے راہ دہلنی

ومثله في ترجمة الشاه رفيع الدين⁽⁵⁾. وكذلك قوله تعالى: ﴿ وصل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص ﴾

(سج : ١٠٠) . ﴿ وصل عنهم ما كانوا يدعون من قبل ﴾

اور اٹکے کہ ان کو نہیں کہیں خلاصی^(٦)

¹ () تفسير غريب القرآن لابن قتيبة : 193.

² () تفسير الطبري (شاکر) 14 : 543.

³ () الشاه عبد القادر : 248.

⁴ () الشاه عبد القادر : 361

⁵ () الشاه رفيع الدين : 360

⁶ () الشاه عبد القادر : 580

اور مجھے ملے
(1) ()
۔ ()

(5) أصبح

" أصبح " من أخوات كان، وتفيد اتصاف المسند إليه بالمسند في وقت الصباح . وقد تكون بمعنى صار نحو قوله تعالى : (المائدة : 30) ، وقوله تعالى : (المائدة : 31) ، وقوله تعالى : (المائدة : 102) .

قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين

فسر الشاه عبد القادر رحمه الله (أصبح) في الآيات الثلاث الأولى بمعنى صار، ولكنه قيدها في ترجمة معني الآية الرابعة بمعنى الصباح، إذ قال (3) :
وہی باتیں پوچھ چکے ہیں ایک لوگ تم سے پہلے پھر سویرے ان سے منکر ہوئے۔

¹ () محمود الحسن : 641

² () أشرف علي : 580، والمجمع : 1357، والمودودي : 1213

³ () الشاه عبد القادر : 151.

وهو خطأ، وأصلحه الشيخ محمود الحسن بحذف
الكلمة الأردية التي تعني الصباح الباكر⁽¹⁾.
وهناك آيات تحتمل أن تكون أصبح فيها مقيدة
بمعنى الصباح، ويظهر من مراجعة هذه المواضع
في ترجمة الشاه عبد القادر -رحمه الله- أنه أثر
تقييدها بالصباح بدلاً من تفسيرها بمعنى الصيرورة.
ومنها قوله تعالى :

**﴿ فترى الذين في قلوبهم مرض
يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا
دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من
عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم
نادمين ﴾** (: ١١١) .

قال أبو حيان : " أي يصيروا نادمين على ما
حدثتهم أنفسهم أن أمر النبي لا يتم ولا تكون الدولة
لهم " ⁽²⁾ . ولكن الشاه عبد القادر -رحمه الله- قيد
المعنى بوقت الفجر :

تو فجر کو لگیں اپنے جی کی چھپی بات پر پچھتانے ⁽³⁾

¹ () محمود الحسن : 146.

² () البحر المحيط 4 : 293.

³ () الشاه عبد القادر : 142.

وحذف الشيخ محمود الحسن في ترجمته كلمة
 الفجر⁽⁴⁾.
 ومنها قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ
 السَّمَاءِ مَاءً فَتَصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَةً إِنَّ اللَّهَ
 لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴾ (الحج : 63) .
 ترجمها الشاه عبد القادر :
 (2) ^{پھر صبح کو زمین ہو جاتی ہے سبز}
 وهنا -أيضاً- حذف الشيخ محمود الحسن كلمة
 الصبح⁽³⁾.
 ومنها قوله تعالى : ﴿ الْمُؤْمِنُونَ الْمُؤْمِنُونَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾
 (المؤمنون : 40)
 وترجم الشاه عبد القادر هكذا :
 (4) ^{فرمایا اب تھوڑے دنوں میں رہ جاویں گے پچھتاتے۔}
 ولم يحذف الشيخ محمود الحسن هنا كلمة
 الفجر⁽⁵⁾ . والجدير بالذكر أن الشاه ولي الله
 والشاه رفيع الدين فسرا المواضع المذكورة كلها
 بمعنى صار، ومن ثم لم تتابع فيها الترجمات الأردنية
 التي بين يديّ ترجمة الشيخ عبد القادر رحمه الله .

⁴ () محمود الحسن : 154.

² () الشاه عبد القادر : 409.

³ () محمود الحسن : 452.

⁴ () الشاه عبد القادر : 415.

⁵ () محمود الحسن : 459.

(6) الروح

جاءت كلمة الروح في القرآن الكريم على عدة أوجه⁽¹⁾، منها الوحي نحو قوله تعالى: ﴿يُنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾

(مرقس : ١٦) . فليطلبوا الرب : يلقى الروح من أمره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق (غافر : ١٥) .

وفسر الشاه عبد القادر -رحمه الله- كلمة الروح في الموضوعين بمعنى السر فقال في الموضوع الأول :

اتارتا ہے فرشتے بھی لکیر اپنے حکم سے جس پر چاہے اپنے بندوں میں (2)

وقال في الموضوع الآخر :

(3)

أما والده الشاه ولي الله، ففسر (الروح) في
 سورة النحل بالوحي :
 " فرودي آر دفر شمعان را بوجی بارادۀ خود " (4)

¹() انظر فيها كتب الوجوه والنظائر نحو كتاب نزهة الأعين النواظر : 322 .

²() الشاه عبد القادر : 322

564 : المرجع السابق : 3)

4() الشاه ولي الله : 322

وأبقى في سورة غافر كلمة الروح نفسها في
الترجمة :

" في انداز ذرو روح را از فرمان خود " (1)

وحافظ الشاه رفيع الدين على كلمة الروح في
الموضعين (2).

أما الآية التي أغرب الشاه عبد القادر - رحمه
الله - في ترجمة معناها فهي قوله تعالى : ﴿ ۝۵۵ ۝۵۶ ۝۵۷ ۝۵۸ ۝۵۹ ۝۶۰ ﴾
﴿ الروح ﴾ فيها بمعنى الملك و (أوحينا) بمعنى "
أرسلنا " :

(3) اور اسی طرح بھیجا ہم نے تیری طرف ایک فرشتہ اپنے کلم سے

وذكر الشيخ شبير أحمد العثماني في حاشيته
على ترجمة الشيخ محمود الحسن أن ذلك من قول
بعض المفسرين (4)، ولكن لم أجد هذا القول في
كتب التفسير التي رجعت إليها (5). لا شك أن كلمة
الروح فسرت بمعنى الملك في أكثر من آية كقوله
تعالى : ﴿ ۝۵۵ ۝۵۶ ۝۵۷ ۝۵۸ ۝۵۹ ۝۶۰ ﴾ * ﴿ ۝۶۱ ۝۶۲ ۝۶۳ ۝۶۴ ۝۶۵ ۝۶۶ ۝۶۷ ۝۶۸ ۝۶۹ ۝۷۰ ﴾
﴿ ۝۷۱ ۝۷۲ ۝۷۳ ۝۷۴ ۝۷۵ ۝۷۶ ۝۷۷ ۝۷۸ ۝۷۹ ۝۸۰ ﴾ : ﴿ ۝۸۱ ۝۸۲ ۝۸۳ ۝۸۴ ۝۸۵ ۝۸۶ ۝۸۷ ۝۸۸ ۝۸۹ ۝۹۰ ﴾
﴿ ۝۹۱ ۝۹۲ ۝۹۳ ۝۹۴ ۝۹۵ ۝۹۶ ۝۹۷ ۝۹۸ ۝۹۹ ۝۱۰۰ ﴾ (۝۱۰۱ : ۝۱۰۲) ﴿ ۝۱۰۳ ۝۱۰۴ ۝۱۰۵ ۝۱۰۶ ۝۱۰۷ ۝۱۰۸ ۝۱۰۹ ۝۱۱۰ ﴾
﴿ ۝۱۱۱ ۝۱۱۲ ۝۱۱۳ ۝۱۱۴ ۝۱۱۵ ۝۱۱۶ ۝۱۱۷ ۝۱۱۸ ۝۱۱۹ ۝۱۲۰ ﴾

¹ () المرجع السابق : 564

² () الشاه رفيع الدين : 321، 560

³ () الشاه عبد القادر : 588.

⁴ () محمود الحسن : 650.

⁵ () نحو تفسير ابن جرير، والكشاف، والبحر المحيط، ومفاتيح الغيب،
وتفسير ابن كثير .

(8) المجادلة

فسر الراغب كلمة الجدل بأنه " المفاوضة علي سبيل المنازعة والمغالبة، وأصله من جدلت الحبل أي أحكمت فتله .. ومنه الجدل فكأن المتجادلين يفتل كل واحد الآخر عن رأيه " (1).

فالجدال بمعنى المحاوره والمراجعة والمناقشة . وكثيراً ما تتحول المناقشة إلى مشاجرة ومصارعة، فأصبح الجدل يستعمل بهذا المعنى أيضاً . ويبين ذلك القول الآخر الذي نقله الراغب بالتضعيف فقال : " وقيل : الأصل في الجدل : الصراع وإسقاط الإنسان صاحبه على الجدالة، وهي الأرض الصلبة ".

ووردت مشتقات الجدل في آيات كثيرة منها

قوله تعالى: ﴿لَا تَجِدُ أُمَّةَ مُعَاوَدَةً لِّلْجِدَالِ ۚ أَهْلُهَا مُخَبَّرُونَ ۚ﴾

﴿لَا تَجِدُ أُمَّةَ مُعَاوَدَةً لِّلْجِدَالِ ۚ أَهْلُهَا مُخَبَّرُونَ ۚ﴾ (سورة الاحزاب : ٢٦)

﴿لَا تَجِدُ أُمَّةَ مُعَاوَدَةً لِّلْجِدَالِ ۚ أَهْلُهَا مُخَبَّرُونَ ۚ﴾ (سورة الاحزاب : ٢٦)

﴿لَا تَجِدُ أُمَّةَ مُعَاوَدَةً لِّلْجِدَالِ ۚ أَهْلُهَا مُخَبَّرُونَ ۚ﴾ (سورة الاحزاب : ٢٦)

(سورة الاحزاب : ٢٦)

﴿لَا تَجِدُ أُمَّةَ مُعَاوَدَةً لِّلْجِدَالِ ۚ أَهْلُهَا مُخَبَّرُونَ ۚ﴾ (سورة الاحزاب : ٢٦)

﴿لَا تَجِدُ أُمَّةَ مُعَاوَدَةً لِّلْجِدَالِ ۚ أَهْلُهَا مُخَبَّرُونَ ۚ﴾ (سورة الاحزاب : ٢٦)

: ﴿لَا تَجِدُ أُمَّةَ مُعَاوَدَةً لِّلْجِدَالِ ۚ أَهْلُهَا مُخَبَّرُونَ ۚ﴾

" (٢)

" مجھلڑنے لگا ہم سے قوم لوط کے حق میں
: ﴿لَا تَجِدُ أُمَّةَ مُعَاوَدَةً لِّلْجِدَالِ ۚ أَهْلُهَا مُخَبَّرُونَ ۚ﴾

¹ () مفردات ألفاظ القرآن : 189-190.

² () الشاہ عبد القادر : 277.

جو جھگڑتی ہے تجھ سے اپنے خاوند پر

(9) الشجرة

[illegible]

³() المرجع السابق : 652.

³ () الشاه رفيع الدين : 276 ، 647.

٤) () محمود حسن : ٣٠٤, ٧١٩.

⁵() أشرف على : 652,277.

6) المودودي : 595.

7 () معجم جون پلاتس : 405.

000000 0000000000 0000 000 0000000
 000 000000 0000000000 000000 000 00 0000000 00000000
 0000) 0000 (00 : 0000000) 0 0000000 000000 00 00000000
 0000000 000000 000000 000000 000000 0 0000 0 00000 (000000 00000
 000000 00000 0⁽¹⁾ 0000000000 0000000000 00000 00 00000 0000000000
 000000 000000000 000000 000000 000 00000 ! 00000 00000000 00000
 00 0000000 000 0000 0000000000 000000 000000000 00000000 0000000
 000000 00000000 000000000 00000000 000 00000 000000000 000000000
 . 000000 00000 000000000 00000 00000 00000 000000000
 000 00000 000000 000000000 000 00000 00 0000000000 000 0000
 . 00000000000 0000000000 000 000 000000000

¹() مفهوم القرآن 1 : 13.

الفصل الثاني في ترجمة التراكيب النحوية والأساليب

في هذا الفصل نتناول بعض التراكيب النحوية التي وقع السهو في فهمها فصارت الترجمة خطأ ظاهراً، ومنها ما اضطرب المترجمون في ترجمتها. وناقش أيضاً بعض الأساليب والتعبيرات التي اعتمد المترجم في تفسيرها على قول شاذ من أقوال أهل التفسير متنبهاً عن القول المحكم والرأي المبرم.

(1) قائماً بالقسط
قال الله تعالى : ﴿ شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم ﴾ (البقرة : ٢٥٥)

(البقرة : ٢٥٥) ﴿ شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم ﴾ (البقرة : ٢٥٥)
(١) ﴿ شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم ﴾ (البقرة : ٢٥٥)
﴿ شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم ﴾ (البقرة : ٢٥٥)
:﴿شهد الله﴾

¹() انظر التبيان في إعراب القرآن : 1 : 247.

”خدا تو اس بات کی گواہی دیتا ہے کہ اس کے سوا کوئی معبود نہیں اور نہ ہمتے اور علم والے لوگ جو انصاف پر قائم ہیں وہ بھی (گواہی دیتے ہیں کہ) اس غالب حکمت والے کے سوا کوئی عبادت کے لائق نہیں“ (۱۱)

0000000 0000 0000 (0)
 : 000000 0000 00 00000 000
 0000000 0000 0000 0000 000 0000 0000 000 0000
 . (00 : 00 00) 0 00000000 0000 0000
 000 00000 000000 0000 0000 0000000 00 0000 000 (000)
 0000 00000 (0000) 000 0000000 000000 000 -0000 0000- 0000000
 : 0000 000000

(۵) سواگر اللہ چاہے مہر کر دے تیرے دل پر اور مٹا دے اللہ جھوٹ کو۔ اور ثابت کرتا ہے سچ کو اپنی باتوں سے

○○○○○○○○ ○○○○ ○○ ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○ :○○○○○○○ ○○○○ ○○○○ ○○○○○○

سواگر اللہ چاہے مہر کر دے تیرے دل پر۔ اور مٹاتا ہے اللہ جھوٹ کو اور ثابت کرتا ہے سچ کو (۵)۔

بسم اللہ الرحمن الرحیم

بسم اللہ الرحمن الرحیم (۱) (۲) (۳) (۴) (۵) (۶) (۷) (۸) (۹) (۱۰) (۱۱) (۱۲) (۱۳) (۱۴) (۱۵) (۱۶) (۱۷) (۱۸) (۱۹) (۲۰) (۲۱) (۲۲) (۲۳) (۲۴) (۲۵) (۲۶) (۲۷) (۲۸) (۲۹) (۳۰) (۳۱) (۳۲) (۳۳) (۳۴) (۳۵) (۳۶) (۳۷) (۳۸) (۳۹) (۴۰) (۴۱) (۴۲) (۴۳) (۴۴) (۴۵) (۴۶) (۴۷) (۴۸) (۴۹) (۵۰) (۵۱) (۵۲) (۵۳) (۵۴) (۵۵) (۵۶) (۵۷) (۵۸) (۵۹) (۶۰) (۶۱) (۶۲) (۶۳) (۶۴) (۶۵) (۶۶) (۶۷) (۶۸) (۶۹) (۷۰) (۷۱) (۷۲) (۷۳) (۷۴) (۷۵) (۷۶) (۷۷) (۷۸) (۷۹) (۸۰) (۸۱) (۸۲) (۸۳) (۸۴) (۸۵) (۸۶) (۸۷) (۸۸) (۸۹) (۹۰) (۹۱) (۹۲) (۹۳) (۹۴) (۹۵) (۹۶) (۹۷) (۹۸) (۹۹) (۱۰۰) (۱۰۱) (۱۰۲) (۱۰۳) (۱۰۴) (۱۰۵) (۱۰۶) (۱۰۷) (۱۰۸) (۱۰۹) (۱۱۰) (۱۱۱) (۱۱۲) (۱۱۳) (۱۱۴) (۱۱۵) (۱۱۶) (۱۱۷) (۱۱۸) (۱۱۹) (۱۲۰) (۱۲۱) (۱۲۲) (۱۲۳) (۱۲۴) (۱۲۵) (۱۲۶) (۱۲۷) (۱۲۸) (۱۲۹) (۱۳۰) (۱۳۱) (۱۳۲) (۱۳۳) (۱۳۴) (۱۳۵) (۱۳۶) (۱۳۷) (۱۳۸) (۱۳۹) (۱۴۰) (۱۴۱) (۱۴۲) (۱۴۳) (۱۴۴) (۱۴۵) (۱۴۶) (۱۴۷) (۱۴۸) (۱۴۹) (۱۵۰) (۱۵۱) (۱۵۲) (۱۵۳) (۱۵۴) (۱۵۵) (۱۵۶) (۱۵۷) (۱۵۸) (۱۵۹) (۱۶۰) (۱۶۱) (۱۶۲) (۱۶۳) (۱۶۴) (۱۶۵) (۱۶۶) (۱۶۷) (۱۶۸) (۱۶۹) (۱۷۰) (۱۷۱) (۱۷۲) (۱۷۳) (۱۷۴) (۱۷۵) (۱۷۶) (۱۷۷) (۱۷۸) (۱۷۹) (۱۸۰) (۱۸۱) (۱۸۲) (۱۸۳) (۱۸۴) (۱۸۵) (۱۸۶) (۱۸۷) (۱۸۸) (۱۸۹) (۱۹۰) (۱۹۱) (۱۹۲) (۱۹۳) (۱۹۴) (۱۹۵) (۱۹۶) (۱۹۷) (۱۹۸) (۱۹۹) (۲۰۰) (۲۰۱) (۲۰۲) (۲۰۳) (۲۰۴) (۲۰۵) (۲۰۶) (۲۰۷) (۲۰۸) (۲۰۹) (۲۱۰) (۲۱۱) (۲۱۲) (۲۱۳) (۲۱۴) (۲۱۵) (۲۱۶) (۲۱۷) (۲۱۸) (۲۱۹) (۲۲۰) (۲۲۱) (۲۲۲) (۲۲۳) (۲۲۴) (۲۲۵) (۲۲۶) (۲۲۷) (۲۲۸) (۲۲۹) (۲۳۰) (۲۳۱) (۲۳۲) (۲۳۳) (۲۳۴) (۲۳۵) (۲۳۶) (۲۳۷) (۲۳۸) (۲۳۹) (۲۴۰) (۲۴۱) (۲۴۲) (۲۴۳) (۲۴۴) (۲۴۵) (۲۴۶) (۲۴۷) (۲۴۸) (۲۴۹) (۲۵۰) (۲۵۱) (۲۵۲) (۲۵۳) (۲۵۴) (۲۵۵) (۲۵۶) (۲۵۷) (۲۵۸) (۲۵۹) (۲۶۰) (۲۶۱) (۲۶۲) (۲۶۳) (۲۶۴) (۲۶۵) (۲۶۶) (۲۶۷) (۲۶۸) (۲۶۹) (۲۷۰) (۲۷۱) (۲۷۲) (۲۷۳) (۲۷۴) (۲۷۵) (۲۷۶) (۲۷۷) (۲۷۸) (۲۷۹) (۲۸۰) (۲۸۱) (۲۸۲) (۲۸۳) (۲۸۴) (۲۸۵) (۲۸۶) (۲۸۷) (۲۸۸) (۲۸۹) (۲۹۰) (۲۹۱) (۲۹۲) (۲۹۳) (۲۹۴) (۲۹۵) (۲۹۶) (۲۹۷) (۲۹۸) (۲۹۹) (۳۰۰) (۳۰۱) (۳۰۲) (۳۰۳) (۳۰۴) (۳۰۵) (۳۰۶) (۳۰۷) (۳۰۸) (۳۰۹) (۳۱۰) (۳۱۱) (۳۱۲) (۳۱۳) (۳۱۴) (۳۱۵) (۳۱۶) (۳۱۷) (۳۱۸) (۳۱۹) (۳۲۰) (۳۲۱) (۳۲۲) (۳۲۳) (۳۲۴) (۳۲۵) (۳۲۶) (۳۲۷) (۳۲۸) (۳۲۹) (۳۳۰) (۳۳۱) (۳۳۲) (۳۳۳) (۳۳۴) (۳۳۵) (۳۳۶) (۳۳۷) (۳۳۸) (۳۳۹) (۳۴۰) (۳۴۱) (۳۴۲) (۳۴۳) (۳۴۴) (۳۴۵) (۳۴۶) (۳۴۷) (۳۴۸) (۳۴۹) (۳۵۰) (۳۵۱) (۳۵۲) (۳۵۳) (۳۵۴) (۳۵۵) (۳۵۶) (۳۵۷) (۳۵۸) (۳۵۹) (۳۶۰) (۳۶۱) (۳۶۲) (۳۶۳) (۳۶۴) (۳۶۵) (۳۶۶) (۳۶۷) (۳۶۸) (۳۶۹) (۳۷۰) (۳۷۱) (۳۷۲) (۳۷۳) (۳۷۴) (۳۷۵) (۳۷۶) (۳۷۷) (۳۷۸) (۳۷۹) (۳۸۰) (۳۸۱) (۳۸۲) (۳۸۳) (۳۸۴) (۳۸۵) (۳۸۶) (۳۸۷) (۳۸۸) (۳۸۹) (۳۹۰) (۳۹۱) (۳۹۲) (۳۹۳) (۳۹۴) (۳۹۵) (۳۹۶) (۳۹۷) (۳۹۸) (۳۹۹) (۴۰۰) (۴۰۱) (۴۰۲) (۴۰۳) (۴۰۴) (۴۰۵) (۴۰۶) (۴۰۷) (۴۰۸) (۴۰۹) (۴۱۰) (۴۱۱) (۴۱۲) (۴۱۳) (۴۱۴) (۴۱۵) (۴۱۶) (۴۱۷) (۴۱۸) (۴۱۹) (۴۲۰) (۴۲۱) (۴۲۲) (۴۲۳) (۴۲۴) (۴۲۵) (۴۲۶) (۴۲۷) (۴۲۸) (۴۲۹) (۴۳۰) (۴۳۱) (۴۳۲) (۴۳۳) (۴۳۴) (۴۳۵) (۴۳۶) (۴۳۷) (۴۳۸) (۴۳۹) (۴۴۰) (۴۴۱) (۴۴۲) (۴۴۳) (۴۴۴) (۴۴۵) (۴۴۶) (۴۴۷) (۴۴۸) (۴۴۹) (۴۵۰) (۴۵۱) (۴۵۲) (۴۵۳) (۴۵۴) (۴۵۵) (۴۵۶) (۴۵۷) (۴۵۸) (۴۵۹) (۴۶۰) (۴۶۱) (۴۶۲) (۴۶۳) (۴۶۴) (۴۶۵) (۴۶۶) (۴۶۷) (۴۶۸) (۴۶۹) (۴۷۰) (۴۷۱) (۴۷۲) (۴۷۳) (۴۷۴) (۴۷۵) (۴۷۶) (۴۷۷) (۴۷۸) (۴۷۹) (۴۸۰) (۴۸۱) (۴۸۲) (۴۸۳) (۴۸۴) (۴۸۵) (۴۸۶) (۴۸۷) (۴۸۸) (۴۸۹) (۴۹۰) (۴۹۱) (۴۹۲) (۴۹۳) (۴۹۴) (۴۹۵) (۴۹۶) (۴۹۷) (۴۹۸) (۴۹۹) (۵۰۰) (۵۰۱) (۵۰۲) (۵۰۳) (۵۰۴) (۵۰۵) (۵۰۶) (۵۰۷) (۵۰۸) (۵۰۹) (۵۱۰) (۵۱۱) (۵۱۲) (۵۱۳) (۵۱۴) (۵۱۵) (۵۱۶) (۵۱۷) (۵۱۸) (۵۱۹) (۵۲۰) (۵۲۱) (۵۲۲) (۵۲۳) (۵۲۴) (۵۲۵) (۵۲۶) (۵۲۷) (۵۲۸) (۵۲۹) (۵۳۰

¹() ترجمة فتح محمد : 51.

2() الشاه عبد القادر : 584.

3 () محمود الحسن : 646.

০০০ ০০০ ০০০ ০০ ০০০ ০০০ ০০০০ ০০ ০০০০০০ ০০ .০০০০০০ ০০০০০ (০০০০ ০০০০ ০০০০ ০০ ০০০ ০০০০০ ০০০ ০০০০ ০০০ ০০০০০ ০০

০০০০০ :০০০০০ (০০ :০০ ০০ ০০) ০০০০০০ ০০০০০০০ ০০০০০

.⁽¹⁾ (০০ : ০০০০) ০০০০০০০০০

000000 000000 (0)
 : 000000 0000 0000 000 00 000000 000
 000000 000000 0000 00 00000000 0000 000000
 0 0000 00 000 000 00 0 00 0000 000 00 0000 000000
 (00 : 00)

فمن يفتن، ووقع في الآية مفعولاً مطلقاً، فلا يستفاد

يسيراً" ولفظه:

اورجا پچا پچا کوا یک ذره پچا پچا (1).

وفي هذه الترجمة نظر، فإن (فتونا) مصدر
فتن يفتن، ووقع في الآية مفعولاً مطلقاً، فلا يستفاد
منه بيان نوع الفعل، وإنما يفيد توكيده . فمعنى

فمن يفتن، ووقع في الآية مفعولاً مطلقاً، فلا يستفاد
منه بيان نوع الفعل، وإنما يفيد توكيده . فمعنى
فمن يفتن، ووقع في الآية مفعولاً مطلقاً، فلا يستفاد
منه بيان نوع الفعل، وإنما يفيد توكيده . فمعنى

فمن يفتن، ووقع في الآية مفعولاً مطلقاً، فلا يستفاد
منه بيان نوع الفعل، وإنما يفيد توكيده . فمعنى
فمن يفتن، ووقع في الآية مفعولاً مطلقاً، فلا يستفاد
منه بيان نوع الفعل، وإنما يفيد توكيده . فمعنى

فمن يفتن، ووقع في الآية مفعولاً مطلقاً، فلا يستفاد
منه بيان نوع الفعل، وإنما يفيد توكيده . فمعنى
فمن يفتن، ووقع في الآية مفعولاً مطلقاً، فلا يستفاد
منه بيان نوع الفعل، وإنما يفيد توكيده . فمعنى

¹() الشاه عبد القادر : 378.

²() انظر تفسير الطبري 16 : 164، 167 وانظر كشف المشكلات 2 :
825.

³() انظر الكشف 3 : 64 والبحر 7 : 333.

⁴() انظر الشاه رفيع الدين : 377، وأشرف علي : 378، والمجمع :
859 . ومما يجب التنبيه عليه أنه في حاشية ترجمة المجمع ذكر القولان
في كلمة (الفتون)، ونظر في كونها جمع الفتنة بالحجور جمع الحجرة
(بالراء المهملة)، ولعله نقل من فتح القدير للشوكاني 3 : 454، وصوابه
: الحجوز والحجرة بالزاي المعجمة، انظر الكشف 3 : 64 والبحر 7 :
333 والتاج (حز) .

من الأخطاء الشائعة في الترجمات الإنجليزية وغيرها أن كثيراً من أصحابها فسرُوا (وإنْ) في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَخَافُ الْعَذَابَ﴾

حالانکہ اس سے پہلے وہ کھلی گمراہی میں پڑے ہوئے تھے۔^(۱۱)

¹ () انظر مثلاً ترجمة عبد الله يوسف علي : 1745 وقد نبه على هذا الغلط الدكتور ف . عبد الرحيم في ورقة قدمها إلى ندوة ترجمة معاني القرآن الكريم بجامعة مالك بن سعد في تطوان .

(²) المودودي : 1421 وتبعه في الخطأ عبد الرحمن الكيلاني انظر تيسير القرآن : 564.

667³ () الشاه عبد القادر :

نتیجہ : مسلمانوں کے لیے مسلمانوں کے ساتھ برائی کرنے والے لوگوں کے ساتھ برائی کرنے کی اجازت ہے۔
 (۱ : ۱۱) مسلمانوں کے ساتھ برائی کرنے والے لوگوں کے ساتھ برائی کرنے کی اجازت ہے۔
 : مسلمانوں کے ساتھ برائی کرنے والے لوگوں کے ساتھ برائی کرنے کی اجازت ہے۔
 اور تحقیق یہ ہے کہ بنی کے رہنے والے لگنے والے (۱)۔
 مسلمانوں کے ساتھ برائی کرنے والے لوگوں کے ساتھ برائی کرنے کی اجازت ہے۔
 (۱ : ۱۱) مسلمانوں کے ساتھ برائی کرنے والے لوگوں کے ساتھ برائی کرنے کی اجازت ہے۔
 مسلمانوں کے ساتھ برائی کرنے والے لوگوں کے ساتھ برائی کرنے کی اجازت ہے۔
 : مسلمانوں کے ساتھ برائی کرنے والے لوگوں کے ساتھ برائی کرنے کی اجازت ہے۔
 (۱) اور بنی والے بڑے ظالم تھے۔
 : مسلمانوں کے ساتھ برائی کرنے والے لوگوں کے ساتھ برائی کرنے کی اجازت ہے۔
 ایک بستی کے رہنے والے بھی بڑے ظالم تھے (۱)۔
 " : مسلمانوں کے ساتھ برائی کرنے والے لوگوں کے ساتھ برائی کرنے کی اجازت ہے۔
 "۔ مسلمانوں کے ساتھ برائی کرنے والے لوگوں کے ساتھ برائی کرنے کی اجازت ہے۔

(۱) مسلمانوں کے ساتھ برائی کرنے والے لوگوں کے ساتھ برائی کرنے کی اجازت ہے

مسلمانوں کے ساتھ برائی کرنے والے لوگوں کے ساتھ برائی کرنے کی اجازت ہے۔
 مسلمانوں کے ساتھ برائی کرنے والے لوگوں کے ساتھ برائی کرنے کی اجازت ہے۔
 مسلمانوں کے ساتھ برائی کرنے والے لوگوں کے ساتھ برائی کرنے کی اجازت ہے۔
 مسلمانوں کے ساتھ برائی کرنے والے لوگوں کے ساتھ برائی کرنے کی اجازت ہے۔
مسلمانوں کے ساتھ برائی کرنے والے لوگوں کے ساتھ برائی کرنے کی اجازت ہے:

¹ () المرجع السابق : 321.

² () أشرف علي : 321.

³ () المجمع : 722.

() _____

_____،
پنجاب زبردست کامیابی ہے۔

:□□□□□□ □□□□□□ □□□ (□)

تاریخ : _____

□□□□ □□ □□□ : □□□□□ □□□ □ □□□□□ □□□□ □□□

[illegible]

□□□□□□ □□□□ □□ □□□□ □□□□ □□ □ : □□□□□□ □□□□

36

(6) أولى لك

"أولى لك" هذا التعبير جاء في القرآن الكريم في موضعين : في سورة محمد، وفي سورة القيامة .

الأول قوله تعالى: **وَمَنْ يَعْزِزْكُمْ فَإِنَّهُ يَعْزِزُكُم مِّنْ ذَٰلِكُمْ** وَمَنْ يُّضِلَّكُمُ فَلَا يَصْلَحُ لَهُ أَشْيَاءُ (البقرة: ٢٥٢) .

* □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ : □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

- 00 : 0000 0000) 0000000 00 0000 00 * 000000 00 0000

$$\bullet \quad \left(\begin{array}{cc} \square & \square \end{array} \right)$$

□□ □□ □□□ □ □□ □□ □□□ □□ □□□□ □□ □ □□ □□ □ □□

: □□□□ □□□□□□ □" □□□□" □□□□□□□□□□□□□□□□

(۱) سو خرابی ہے ان کی

-1

$$(\mathbb{I})$$

خرابی ہے تیری، خرابی پر خرابی تیری

-2

: 0 00 000 000 00 000 000 00 0000 000 00000 000000 000000

پس وائے ایشان را (۱۱)

-1

• واے کتو پس واے کتو

(1)

11

-2

(5)

$$\begin{array}{ccccccc} \bullet & \square & \square & \square & \square & \square & \square \\ \bullet & \square & \square & \square & \square & \square & \square \end{array}$$

¹() الشاه عبد القادر : 612.

²() المرجع السابق : 700.

3) (الشاه ولي الله : 612.

⁴() المرجع السابق : 700.

⁵() الشاه رفيع الدين : 607 ، 690 .

١٠٠٠٠ ١٠٠٠ ١ ١٠٠٠٠ ١٠٠٠٠ ١ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠
 ١٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠
 ١ ١٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠
 * ١٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠٠٠ * ١٠٠٠ ١٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠ ١٠٠ ١٠٠٠٠
) ١٠٠٠٠ ١٠٠٠ ١ ١٠٠٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠٠٠ ١ ١٠٠٠ ١٠٠٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠٠
 :١٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠ ١٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠
 :١٠٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠ ١٠٠ ١٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠ ١ ١٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠٠
 ١٠٠٠ ١ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠
 ١"١٠٠٠٠٠" :١٠٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠ ١"١٠٠٠٠":١٠٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠ ١٠٠٠
 ١٠٠٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠ .١٠٠٠٠ ١٠٠
 (2) ١٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠٠٠ (1) ١٠٠٠٠٠٠٠٠
 ١٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠٠٠" :١٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠٠
 ١٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠ ١٠٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠ ١(3)"١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠
 . "١٠٠٠ ١٠٠٠" ١٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠ ١٠٠ (١٠٠٠ ١٠٠٠٠)
 ١٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠ ١٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠
 ١٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠ ١٠٠ ١٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠ ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
 ١٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠ ١ ١٠٠٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠٠٠ ١٠٠ ١٠٠٠٠ (١٠٠٠٠٠)
 ١٠٠٠٠٠٠٠ ١٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠ (١٠٠٠ ١٠٠٠٠) ١٠٠٠٠ ١(١٠٠٠٠٠)
 ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠٠ ١٠٠ ١٠٠٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠٠٠ ١٠٠ (١٠٠٠ ١٠٠٠٠٠) ١٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠٠ ١٠٠
 ١٠٠٠٠ ١ أولى لهم طاعة وقول معروف ١ ١٠٠٠٠

¹ () انظر الكتاب 1 : 142 ، 2 : 136 ومعاني الزجاج 5 : 13، والكامل 2 : 573، وانظر تأويل مشكل القرآن: 420، وغريب القرآن: 411 والطبري 26: 55، والقرطبي 16: 161، والبحر 9: 470 - 471.

² () مشكل إعراب القرآن 2 : 674 .

³ () تفسير الطبري 26 : 56.

وقال تعالى : ﴿لَا يَجْعَلُ اللَّهُ سَبِيحَ مَوْلَاكُمْ وَلَا نَبِيًّا وَلَا رَسُولًا وَلَا خَلِيفَةً وَلَا يَجْعَلُ اللَّهُ سَبِيحَ مَوْلَاكُمْ وَلَا نَبِيًّا وَلَا رَسُولًا وَلَا خَلِيفَةً وَلَا يَجْعَلُ اللَّهُ سَبِيحَ مَوْلَاكُمْ وَلَا نَبِيًّا وَلَا رَسُولًا وَلَا خَلِيفَةً﴾ (آل عمران: 68).

وقال تعالى : ﴿لَا يَجْعَلُ اللَّهُ سَبِيحَ مَوْلَاكُمْ وَلَا نَبِيًّا وَلَا رَسُولًا وَلَا خَلِيفَةً وَلَا يَجْعَلُ اللَّهُ سَبِيحَ مَوْلَاكُمْ وَلَا نَبِيًّا وَلَا رَسُولًا وَلَا خَلِيفَةً﴾ (النساء : 135) .

وقال تعالى : ﴿لَا يَجْعَلُ اللَّهُ سَبِيحَ مَوْلَاكُمْ وَلَا نَبِيًّا وَلَا رَسُولًا وَلَا خَلِيفَةً وَلَا يَجْعَلُ اللَّهُ سَبِيحَ مَوْلَاكُمْ وَلَا نَبِيًّا وَلَا رَسُولًا وَلَا خَلِيفَةً﴾ (الأَنْفَال:75).

وقال تعالى : ﴿لَا يَجْعَلُ اللَّهُ سَبِيحَ مَوْلَاكُمْ وَلَا نَبِيًّا وَلَا رَسُولًا وَلَا خَلِيفَةً وَلَا يَجْعَلُ اللَّهُ سَبِيحَ مَوْلَاكُمْ وَلَا نَبِيًّا وَلَا رَسُولًا وَلَا خَلِيفَةً﴾ (مريم : 70) .

وقال تعالى : ﴿لَا يَجْعَلُ اللَّهُ سَبِيحَ مَوْلَاكُمْ وَلَا نَبِيًّا وَلَا رَسُولًا وَلَا خَلِيفَةً وَلَا يَجْعَلُ اللَّهُ سَبِيحَ مَوْلَاكُمْ وَلَا نَبِيًّا وَلَا رَسُولًا وَلَا خَلِيفَةً﴾ (الأحزاب : 6) .

ولم تقرأ (أولى) في آية من هذه الآيات كلها - ولو في قراءة شاذة - باللام مكان الباء .
وكذلك لم تنقل كتب اللغة والغريبين والتفسير من كلام النبي صلى الله عليه وسلم أو كلام غيره من العرب ما جاء فيه " أولى له " بمعنى " أولى به " .

2- قوله تعالى (طاعة وقول معروف) جاء مثله في القرآن الكريم في موضعين آخرين أيضاً، والسياق واحد، فإنها جميعاً في المنافقين . قال

تعالى في سورة النساء : ﴿لَا يَجْعَلُ اللَّهُ سَبِيحَ مَوْلَاكُمْ وَلَا نَبِيًّا وَلَا رَسُولًا وَلَا خَلِيفَةً وَلَا يَجْعَلُ اللَّهُ سَبِيحَ مَوْلَاكُمْ وَلَا نَبِيًّا وَلَا رَسُولًا وَلَا خَلِيفَةً﴾

﴿لَا يَجْعَلُ اللَّهُ سَبِيحَ مَوْلَاكُمْ وَلَا نَبِيًّا وَلَا رَسُولًا وَلَا خَلِيفَةً﴾ (النساء : 81) . وقال تعالى في سورة النور : ﴿لَا يَجْعَلُ اللَّهُ سَبِيحَ مَوْلَاكُمْ وَلَا نَبِيًّا وَلَا رَسُولًا وَلَا خَلِيفَةً﴾

البيان في بيان القرآن - الجزء الثاني - (53) .

وبدل ذلك على أن قوله (طاعة) من التعبيرات الدائرة في كلام العرب على وجه الحذف والاختصار، فيكون القول في تفسيرها واحداً في المواضع الثلاثة، ويقدر المحذوف حسب السياق في كل موضع .

3- " أولى لك " أيضاً من التعبيرات القديمة المشهورة في كلام العرب، ويلقى النحاة عناء كبيراً من مثل هذه التعبيرات لقدمها ولما بنيت عليه من الحذف والاختصار، فتشتجر آراؤهم في تحليل أجزائها وبيان دلالتها، لكن مواقع استعمالها تكون معلومة للعامة والخاصة لكثرة جريانها في كلامهم. فمن التعسف البالغ أن يصرف مثل هذا التعبير عن ظاهره إلى معنى لم تثبت دلالة عليه، ثم يزعم بأن اللام بمعنى الباء !

وبالجملة فإن القول الذي اختاره ابن كثير - رحمه الله - في تفسير سورة القتال، وسورة القيامة - وهو أن " أولى له " بمعنى " أولى به " - لا أصل له في كلام العرب، وهو مخالف لأسلوب القرآن الذي التزم الباء في كل موضع جاء فيه " أولى " بمعنى " أحق "، وتفسيره لقوله: البيان في بيان القرآن - الجزء الثاني - (53) .

البيان في بيان القرآن - الجزء الثاني - (53) .
البيان في بيان القرآن - الجزء الثاني - (53) .
البيان في بيان القرآن - الجزء الثاني - (53) .
البيان في بيان القرآن - الجزء الثاني - (53) .

فهرس المراجع

- (1) أشرف علي = ترجمة الشيخ أشرف علي التهانوي، سليم بكذبو دلهي، دون تاريخ .
- (2) الأضداد لابن الأنباري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الكويت، 1960م .
- (3) البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي، دار الفكر، بيروت، 1412هـ.
- (4) تاج العروس للزبيدي، طبعة المطبعة الخيرية بمصر، 1307هـ.
- (5) تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة، تحقيق السيد أحمد صقر، ط 2، دار التراث، القاهرة 1393هـ .
- (6) التبيان في إعراب القرآن للعكبري، تحقيق علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي، القاهرة، 1976م .
- (7) ترجمة عبد الله يوسف علي لمعاني القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية.
- (8) تفسير ابن كثير، دار الحديث، القاهرة، 1413هـ .
- (9) تفسير الطبري، تحقيق محمود محمد شاكر، دار المعارف، القاهرة.
- (10) تفسير الطبري، دار الفكر، بيروت 1408هـ (ما عدا أجزاء الطبعة المحققة) .

- (11) التفسير الميسر، لجماعة من العلماء،
مجمع الملك فهد لطباعة المصحف
الشريف بالمدينة المنورة 1418 هـ .
- (12) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة، تحقيق
السيد أحمد صقر، تصوير دار الكتب
العلمية، بيروت 1398 هـ .
- (13) تفهيم القرآن لأبي الأعلى المودودي، إدارة
ترجمان القرآن، لاهور، ط 15، 1994 م .
- (14) تهذيب اللغة للأزهري، الجزء 15، تحقيق
إبراهيم الأبياري، دار الكاتب العربي،
القاهرة 1967 م .
- (15) تيسير القرآن (ترجمة عبد الرحمن
الكيلاني) إسلامك بريس، لاهور، دون
تاريخ .
- (16) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي، دار الكتب
العلمية، بيروت، 1408 هـ .
- (17) رسائل الفراهي في علوم القرآن، لعبد
الحميد الفراهي، الدائرة الحميدية، سراي
مير، أعظم كره - الهند 1411 هـ .
- (18) الشاه رفيع الدين، ترجمته الأردنية، شيخ
محمد أشرف، لاهور، دون تاريخ .
- (19) الشاه عبد القادر، ترجمته لمعاني القرآن
الكريم، تاج كمبني، لاهور دون تاريخ .
- (20) الشاه ولي الله الدهلوي، ترجمته الفارسية
لمعاني القرآن، دار الكتاب والسنة،
كراتشي، دون تاريخ .

- (21) فتح القدير للشوكاني، المكتبة العصرية، بيروت، 1420هـ .
- (22) الكامل للمبرد، تحقيق محمد أحمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1406هـ .
- (23) كتاب سيبويه، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- (24) كشف المشكلات وإيضاح المعضلات لجامع العلوم الأصبهاني الباقولي، تحقيق محمد أحمد الدالي، مجمع اللغة العربية بدمشق 1415هـ .
- (25) الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، لمكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق الدكتور محيي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1404هـ .
- (26) مجاز القرآن لأبي عبيدة، تحقيق محمد فؤاد سزكين، مؤسسة الرسالة بيروت 1401هـ .
- (27) مجلة " تحقيق " الأردنية الصادرة من جامعة السند في باكستان العدد المزدوج 12-13، حيدرآباد، باكستان 1998-1999م.
- (28) مجلة "جامعة " الصادرة من الجامعة الملوية الإسلامية بدلهي، عدد سبتمبر سنة 1975م .
- (29) المجمع = ترجمة الشيخ محمد الجوناكري، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، 1417هـ .

- (30) محمود الحسن = ترجمة الشيخ محمود الحسن الملقب بشيخ الهند، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، 1409 هـ .
- (31) مشكل إعراب القرآن لمكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1405 هـ .
- (32) معاني القرآن للفراء، تحقيق محمد علي النجار ونجاتي وشلبي، تصوير عالم الكتب، بيروت 1403 هـ .
- (33) معاني القرآن وإعرابه للزجاج، تحقيق عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، 1408 هـ .
- (34) معجم جون بلاتس ، A Dictionary of Urdu , classical Hindi & English, by Gohn T. Platts , Oxford university press 1884
- (35) مفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني، تحقيق صفوان داودي، دار القلم بدمشق 1418 هـ .
- (36) مفردات القرآن، لعبد الحميد الفراهي، مطبعة إصلاح، سراي مير، أعظم كره - الهند 1358 هـ .
- (37) مفهوم القرآن لغلام أحمد برويز، إدارة طلوع إسلام، لاهور.
- (38) المودودي = ترجمة الأستاذ أبي الأعلى المودودي، إدارة ترجمان القرآن، لاهور، الطبعة السادسة عشرة، 1416 هـ .

(39) نذير أحمد = ترجمة الشيخ نذير أحمد
الدهلوي، نولكشور بريس، لكهنو، 1340هـ

(40) نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه
والنظائر لابن الجوزي، تحقيق محمد عبد
الكريم كاظم الراضي، مؤسسة الرسالة،
بيروت 1404هـ .

فهرس الموضوعات

0	••••• نظرات لغوية
	في بعض الترجمات الأردنية
0	••••• لمعاني القرآن الكريم
1	••••• مقدمة
4	••••• مدخل
12	••••• الفصل الأول
12	••••• في ترجمة الألفاظ

1... الشوى (1)

3

(2) 1.....مسوّمين
5

(3) 1.....سُجِّرَتْ
7

(4) 18.....الظنّ

(5) 20.....أصبح

(6) 23.....الروح

2...التنازع (7)
5

2...المجادلة (8)
7

(9)

28...الشجرة
30...الفصل الثاني
في ترجمة التراكيب النحوية
30...والأساليب

قائماً (1)
30..... بالقسط

ويمح (2)
31..... الله الباطل

وفتناك (3)
32..... فتونا

إن (4)
3..... المخففة من إن
4

أسلوب (5)	
.....القصر	35

أولى (6)	
.....لك	37
.....فهرس المراجع	46
.....فهرس الموضوعات	51

نظرات لغوية في بعض الترجمات الأردنية لمعاني القرآن الكريم

يتكون هذا البحث من مدخل وفصلين. في المدخل تناول الباحث طرفاً من تاريخ حركة ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الأردنية في شبه القارة الهندية، ونوه بجهود أسرة العلامة الشاه ولي الله الدهلوي رحمه الله بصورة خاصة، إذ صدرت منها وحدها ثلاث ترجمات : ترجمة فارسية للشاه ولي الله، وترجمتان أرديتان لابنيه الشاه رفيع الدين والشاه عبد القادر. وكانت هذه الترجمات رائدة ورافدة للترجمات الأردنية التي ظهرت بعدها متتابعة، حتى بلغ عدد الكاملة منها فقط في خلال قرنين 164 ترجمة .

ثم تطرق الذ كر إلى الترجمات المتداولة التي تصفحها الباحث لإعداد هذا البحث، مشيراً إلى أن أصحابها كانوا من العلماء ، ومن ثم لا نجد فيها من العثرات التي مردّها خطأ في فهم اللغة إلا شيئاً يسيراً أدى إليه سهو أو وهم أو تقليد. وقد رصد الباحث مثل هذه الأخطاء ورتبها في فصلين: الفصل الأول في الأخطاء التي وقعت في ترجمة الألفاظ، وتكلم على تسعة ألفاظ منها: الشوى، وسجرت، والظن، والروح، والتنازع. وفي الفصل الثاني ناقش عدداً من التراكيب النحوية والأساليب والتعبيرات التي لم يصب بعض

المتترجمين في ترجمة معناها إلى اللغة الأردنية
ومنها: إن المخففة من إن، وإعراب (يمح) في
سورة الشورى : 24، وأسلوب القصر، وقولهم
أولى لك. والتزم الباحث أن لا يورد في هذا البحث
إلا ما كان خطأ ظاهراً أو شبيهاً به من الناحية
اللغوية .